الفصل الأول

مقدمة و مشكلة البحث وأهميته

- مقدمة ومشكلة البحث وأهميته

- أهداف البحث

- فروض البحث

- مصطلحات البحث

الفصل الأول

مقدمة ومشكلة البحث وأهميته :

يعتبر الوصول إلى المستويات العليا من أهم أهداف النشاط الرياضي ، فالتفوق الرياضي يدل على الرقى الفكري و العلمي للمجتمع، ذلك لأن التفوق الرياضي هو محصلة التدريب القائم على العلم و التجربة لأفراد يتمتعون باللياقة البد نية و النفسية للقيام بالعمل بكفاءة كل في مجال تخصصه وعلى هذا يتطلب أن يكون المدرب مؤهلاً تأهيلاً خاصاً بما يتفق مع متطلبات واحتياجات طبيعة عمله. (٥٦: ١٩٧)

وتعتبر عملية الاتصال من العمليات الضرورية الهامة لنجاح العملية التدريبية فلكي يكون المدرب ناجحاً فيما يقوم به من عمل تدريبي شاق فإن عليه أولاً أن يكون ناجحاً في التأثير على اللاعبين و توجيههم حيث يشير محمد حسن علاوي (١٩٩٨) إلى أن المدرب الرياضي ينبغي عليه أن يتقن مهارات الاتصال ***Communication Skills*** بأنواعها المختلفة ، فلا يكفي أن يقرأ بعض النصائح عن مهارات الاتصال بل عليه أن يتخذ العديد من الخطوات التي تساعده على اكتساب وتنمية مهاراته الاتصالية . (٣٣: ١٤٧)

والاتصال عملية متكاملة يتم من خلالها استخدام فعال لجميع أساليب التعبير الممكنة سواءً كانت حركة أو أي شكل من أشكال الرسائل لتحقيق تفاهم بين إنسان آخر و أية مجموعة بشرية و أخرى. (١٢: ٥١)

وتعد رياضة الجودو من أكثر الرياضات انتشارا بين دول العالم الراقية التى أصبحت لها الصفة العالمية وأصبح عليها الإقبال من جميع أفراد الشعب بأعماره المختلفة، (٥٩ : ٤) وهى تعتبر من أكثر الرياضات التنافسية التي تعتمد على قوة اللاعب العقلية والبدنية والتي يسهم فى تنميتها الارتقاء بحواس اللاعب حيث يعرف **مراد طرفه** (٢٠٠١) رياضة الجودو بأنها (طريقة الاستخدام الأمثل لقوة الفرد العقلية والبدنية بالتدريب على فنون الدفاع والهجوم وبذلك يستطيع اللاعب أن يكتسب القوه والقيم الروحية والبدنية والارتقاء بالحواس المستخدمة بهذه الطريقة) . (٢٩: ١٩٨)

ومن التعريف السابق نجد أن من الأهمية للاعب الجودو ومدربه التدريب على مهارات الاتصال والتى يحدث من خلالها التأثير المتبادل بين عقل وعقل آخر ،

حيث يشير " **محمود عنان** " نقلا عن " **ريتشارد** ***Richard*** (١٩٩٥) إلى انه من خلال عملية الاتصال يحدث فى عقل المتلقى خبرة مشابهة لتلك التى حدثت فى عقل المرسل الأمر الذى يؤتى بأفضل النتائج المرغوبة من عملية التدريب الرياضى لكل من اللاعب والمدرب الرياضى . (٤٣ : ٥)

ويمثل المدرب الرياضى العامل الأساسى والهام فى عملية التدريب ، فمهمته نحو اللاعبين لا تقتصر على تدريبهم بدنيا فقط ولكنه مسئول عن إعدادهم مهارياً وخططيا ونفسيا كما انه عليه توصيل معلوماته وإرشاداته للاعبين بما يتناسب مع طبيعتهم وقدراتهم ، ولكى يتم ذلك بفاعلية ونجاح لزم على المدرب أن يتقن مهارات الاتصال بأنواعها المختلفة ، حيث يتطلب عمله إرسال العديد من الرسائل إلى لاعبيه لتوجيههم وتقيمهم ، كما أن عليه أيضاً أن يستقبل رسائلهم لكى تتم عملية الاتصال بصوره صحيحة وايجابية . (٦١: ١٧٠)

والمحيط الرياضى الذى يعمل فيه المدرب يتطلب دائماً أن يشعر كل من المدرب و اللاعب براحة التفاهم و القبول فيما بينهم بحيث يسهل توصيل المدرب لأفكاره وآراءه وترجمتها بصورة سهلة و مقبولة إلى رسائل ملائمة للاعبين سواء لفظياً أو غير لفظى يمكن اللاعبين من تفسيرها و فهم معناها حتى يتمكن من الاستجابة الصحيحة وفقاً لهذا التفكير لذا فإن كثير ما يحتاج المدربون إلى مهارات الاتصال مع اللاعبين فى كل الرياضات والتى منها رياضة الجودو.

وبالنظر إلى طبيعة أداء اللاعب فى رياضة الجودو نجد أنه لا يمكن أن يرى نفسه أثناء الصراع لذا فإنه يحتاج إلى توجيهات مستمرة من المدرب ، حيث يمكنه الحكم على وضع جسمه و تحركاته على البساط و كذلك وضع جسم و تحركات اللاعب المنافس . (٦١ : ١١٧)

والاتصال الجيد وحده هو الذى يمكن المدرب من توجيه اللاعب فى الوقت المناسب مما يساعده على تحقيق الفوز فى المباراة ، كما يمكن أن يضع المدرب للاعب خطة الأداء قبل المباراة ، و لكنه قد يحتاج إلى التعديل أثناء المباراة ، والذى يتم من خلال الاتصال الجيد بين المدرب و اللاعب . (٦٢ : ٢٠١)

وحيث أن لاعب الجودو من أكثر اللاعبين اللذين يمكن أن تواجههم العديد من المشكلات أثناء المباراة والتى يصعب عليه التغلب عليها بمفردة ، لذلك فإن نتيجة لخبرة المدرب الكبيرة

فى هذا المجال يمكن ان يرى الحلول المناسبة و أن تكون له الرؤية الصائبة فى حسن توظيف المهارات التى يمكن بها إحراز النقاط والفوز بالمباراة ولا يتم ذلك إلا من خلال الاتصال الجيد بين المدربين واللاعب .

ومن خلال خبرة الباحث كلاعب دولى لرياضة الجودو لعدة سنوات وعملة فى مجال التدريب فى الوقت الحالى ، فقد لاحظ أن بعض المدربين يقومون بتوجيه لاعبيهم نحو المهارات الفنية التى يمكن تنفيذها بمسمع ومرأى من اللاعب المنافس مما يدفع المنافس إلى عمل الدفاع اللازم لهذه المهارة أو تعديل وضع جسمه أو اتخاذ وضع يسمح له بعمل دفاع مما قد يترتب عليه فقدان اللاعب للنقاط أو الفرص لتسجيل النقاط لصالحة نتيجة عدم وعى المدرب بأنسب الطرق للاتصال باللاعبين أثناء النافسات أو خارجها .

كما لاحظ الباحث أيضا أن بعض المدربين أحيانا يقومون بالتوجيه والإرشاد للاعب إثناء تدريبه لأحدى المهارات أو أداءه فى المنافسة مما يترتب عليه تشتيت اللاعب نتيجة أداءه لتعليمات المدرب ، الأمر الذى يترتب عليه التأثير السلبى فى النتائج بالرغم من شدة الجهد المبذول فى التدريب والمنافسة .

وعليه فقد وجد الباحث أنه من الأهمية أجراء الدراسة الحالية حول تأثير مهارات الاتصال بين المدربين واللاعبين على نتائج الأداء فى الجودو ، بحيث يمكن أن تسهم تلك الدراسة فى توجيه كل من المدرب واللاعب نحو أهمية إتباع أفضل وأنسب أساليب الاتصال، مما يساعد فى تقوية وتعزيز السلوكيات المرغوبة للمدربين واللاعبين ويتمكن كل منهم من تقبل الأخر وسهولة التفاهم والاحترام بينهم ، ومن ثم الارتقاء بمستوى الأداء المهارى للاعبين .

أهدف البحث :

يهدف البحث إلى " **التعرف على تأثير الاتصال بين المدربين واللاعبين على نتائج الأداء فى رياضة الجودو** " وذلك من خلال :

١- التعرف على استجابات (اللاعبين – المدربين) على المستويات (المحلى – الدولى – الأولمبيى) فى مهارات الإتصال .

٢- التعرف على الفروق بين استجابات المدربين (محليين – دوليين – أولمبيين) فى مهارات الاتصال .

٣- التعرف على الفروق بين استجابات اللاعبين (محليين – دوليين - أولمبيين) فى مهارات الإتصال .

٤- التعرف على الفروق فى مستوى الأداء المهارى بين اللاعبين (محليين – دوليين - أولمبيين) .

٥- التعرف على تأثير اتصال المدربين باللاعبين (محلى – دولى – أولمبى) على مستوى الأداء المهارى لمهارة الهراى جوشى .

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائية فى استجابات (اللاعبين – المدربين) على مستويات (محليين – دوليين - أولمبيين) فى مهارات الاتصال .

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات المدربين(محليين– دوليين - أولمبيين) فى مهارات الاتصال .

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات اللاعبين (محليين –دوليين – أولمبيين) فى مهارات الاتصال .

٤- توجد فروق دالة إحصائياً فى مستوى الأداء المهارى بين اللاعبين (المحليين – الدوليين – الأولمبيين) .

٥- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين مهارات الإتصال و مستوى الأداء المهارى لمهارة الهراى جوشى لدى اللاعبين (محليين – دوليين – أولمبيين) .

المصطلحات المستخدمة فى البحث :

١- الاتصال :

يشير **محمد حسن علاوى** (١٩٩٧) إلى أن الاتصال "هو العملية التى تتم بين طرفين ، مرسل ومستقبل بغرض توصيل رسالة معينة تحمل مضموناً محدداً من المرسل عن طريق استخدام وسيلة أو قناة للاتصال " . (٣٣ : ١٠٢)

٢- الاتصال فى المجال الرياضى :

تعرف نبيلة عبد الرحمن وسلوى فكرى (٢٠٠٤) الاتصال بأنه " نقل المدرب للأفكار والآراء وترجمة هذه الأفكار والآراء الى رسائل ملائمة للإرسال ثم يستقبل اللاعب رسالة المدرب ويقوم بتفسيرها ويعتمد التفسير على مدى فهم اللاعب لمحتوى الرسالة وعلى ما تعنية من أهداف وزوايا " (٤٩ : ١٣٢)

٣- رياضة الجودو Judo:

يعرف **تيزوك وتشيرو** ***Teizo , K , Toshiro*** (٢٠٠٠) رياضة الجودو على أنها:- طريقة الليونة والمرونة وهو فن عسكرى صاغه **جيجورو كانوا** ***Kano*** متعمداً على تطوير وتعديل أساليب متعددة (الجيوجيتسو) بالإضافة إلى نماذجه الفلسفية الخاصة به .
(٦٣ : ٨١)

٤- كوز وشى Kuzushi :

مصطلح مستخدم فى رياضة الجودو ويعنى الإخلال أو كسر قاعدة ارتكاز الخصم .

٥- تسو كورى Tsukuri:

مصطلح مستخدم فى رياضة الجودو ويعنى وضع الجسم قبل الرمى .

٦- كاكى Kake :

مصطلح مستخدم فى رياضة الجودو ويعنى الرمية الحقيقية أو نهاية الحركة .
(٥٠: ٣٤)

٧- الهراى-جوشى Haray Goshi :

وهى إحدى مهارات الحيوكنووازا وهى إحدى مهارات الرمى من الوضع واقفا وتعنى رمية كنس الفخذ . (٥٥ : ١٠)